

التي هي عبارة عن معنى جماعي يصبح مرتبطا بواقع مادي يساعد على إنشاء ممارسات ، تجعل الناس يشعرون بأنهم أكثر أمنا داخل حدودهم العبر وطنية ( الإقليمية ) ، كما يفترض بناء الإقليم أن تطورات الهوية لا تحدث هكذا ببساطة لكنها تستلزم جهودا و انتقاء منظما و ممنهجا للميزات والخصائص التي تم تأييدها والدفاع عنها على أنها خصائص أصلية للإقليم " يعاد تشكيل الهوية المشتركة باستمرار من خلال ثلاثة عناصر أساسية : الخطاب ، 1-1-2 \_ الخطاب : يفترض الميكانيزم البنائي أن الهويات الناشئة من خلال الخطاب تكون متماثلة التجارب الحديثة ومع التباين الفردي ومع الأوضاع الحالية ضمن المنطقة المحددة . بمعنى : يفترض أن تكون الشعوب والمناطق قابلة Essentializes يحدث هذا رغم أن هذه الهوية المحدثة غالبا هي مؤصلة للتحديد بواسطة بعض المسحات / الميزات الأصلية المتأصلة ، فالهويات تتطور من خلال الانتقاء الطبيعي والثقافي ( فندت ) . ( 2 ) " إن استبعاد الآخر هو ضروري للتكامل فيما بيننا " كما أوضح " نيومان " الذي أظهر أن الآخر ضروري لبناء الهوية الأوروبية وقد كان هذا الآخر - الذي غالبا ما تكون صورته سلبية - العثمانيون / تركيا ثم روسيا ثم شرق أوروبا ، فالهوية هي علاقة وليست ملكية . 2-1-2 \_ المعايير : هناك تأثير عميق للمعايير في تشكيل الأقاليم حيث يتم تشكيل الهويات الاجتماعية الجديدة حول معايير متفق عليها جماعيا للسلوك الشرعي . إن التركيز على الآثار الجوهرية للمعايير يلقي الضوء على تأثير التنشئة الاجتماعية في خلق مصالح و هويات مشتركة لأن السلوك البشري تحدده المعايير الاجتماعية والثقافية والتاريخية السائدة . فأهمية المعايير تكمن في أنها موجه لسلوك الفاعلين ومقياس ضد ما يثيره هذا السلوك لدى الآخرين ( كيف يقيم الآخرون هذا السلوك ) ، كما أن للمعايير دورا تحفيزيا في التنشئة الاجتماعية للفاعل : للمشاركة في التعلم الجماعي . و بما أن هذه المعايير محددة ذاتانيا فإنها تتشكل غالبا من خلال التفاعل بين الفاعلين ، فالمعرفة الجماعية للمعايير تشكل الهويات وفي المقابل فإن هذه المعايير مشكلة من الهويات ( الفردية الوطنية ) ( 3 ) . 2-1-3 \_ المصالح : لقد تحدى البنائيون الفرضية العقلانية الخاصة بوجود مصالح معطاة خارجية ، وأكدوا على أن المصالح يتم بناؤها أو إنشاؤها في ظروف تاريخية خاصة . بمعنى ضمن سياق من المعايير الاجتماعية والثقافية الذي يشكل هوية وسلوك الفاعل .